

کتاب انزله المظلوم ليقرب الكل الى الله المهيمن القيوم ...

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۶۷۷

ش

جناب افنان و افنان علیهما بهاء الله

صحيفة الله المهيمن القيوم

هو الناطق من افقه الاعلى

کتاب انزله المظلوم ليقرب الكل الى الله المهيمن القيوم قد ظهر ما كان مخزوناً في علم الله و مستوراً عن الافئدة و العيون قد اتى اليوم و القوم انكروا حجة الله و برهانه بما اتبعوا كل غافل مردود نبذوا كتاب الله و رآهم و ارتكبوا ما ناح به المقربون قد عملوا ما نهوا عنه في كتاب الله و تركوا ما أمروا به الا انهم من الذين نقضوا الميثاق و العهد قل يا ملأ الارض اتقوا الله و لا تتبعوا مظاهر الاوهام و الظنون انظروا انظروا ان الشمس تنطق امام وجوهكم و تدعوكم الى مقامها المحمود خافوا الله و لا تنكروا الذي بشرت بظهوره كتب الله من قبل و من بعد و نطق بثنائه المرسلون

يا حسين ان المظلوم يناديك من شطر السجن و يعزيك فيما ورد عليك ان ربك هو الصبار يأمرك بالصبر و الاصطبار و هو الامر فيما كان و ما يكون اسمع النداء من شطر عكاء انه ينطق في كل شأن انه لا اله الا هو مالک الغيب و الشهود لا يعزب عن علمه من شئ يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و هو المقتدر العزيز الودود اياك ان تحزنك حوادث العالم او تزلك شبهات الذين انكروا كتاب الله و ظهوره الا انهم لا يشعرون خذ الكتاب بقوة من عند الله انه يأمرك بالبر و التقوى و هو الفرد الواحد العزيز المحبوب قد ظهر و اظهر ما يقرب الناس الى صراطه الممدود قم على خدمة الامر ثم اذكره بالحكمة و البيان بحيث تجذب به الافئدة و القلوب اياك ان تمنعك ضوضاء العباد او حجابات الذين كفروا بالشاهد و المشهود قل تالله قد خرقت الاحجاب و اتى الوهاب في المآب بامر لا تقوم معه الصفوف و الجنود قل هذا يوم وعدتم به في كتب القبل و بشركم به محمد رسول الله بقوله يوم يقوم الناس لملك المملوكات انا انزلنا الآيات و اظهرنا البينات و القوم اكثرهم لا يفقهون هذا يوم الاقبال ولكن القوم عنه معرضون وضعوا الههم و اتبعوا هواهم الا انهم لا يشعرون كفروا بنعمة الله بعد



ORIGINAL

ظهورها و انکروا آیاته بعد انزالها یشهد بذلك لسان العظمة في الافق الاعلى ولكنّ القوم هم لا يسمعون لعمر الله لو سمعوا سرعوا الى مقام تنطق ذرّاته قد اتى الوعد و هذا هو الموعد

انّ قلبى الاعلى اراد ان يذكر افنائه الذى صعد الى الرفيق الاعلى من قضاء الله المحتوم نشهد انه سمع النداء اذ ارتفع بين الارض و السماء و فاز بما فاز به عباد مكرمون و اعترف بوحدايته و فردانيته و بما نطق به لسان العظمة في مقامه المرفوع انه طهره حين صعوده و غفره فضلاً من عنده و قدر له في الجنة العليا مقاماً لا تحويه الافكار و العقول طوبى لك يا افنانى بما ورد عليك في اول الايام ان ربك هو الحق علام الغيوب قد شهد ما ورد عليك و حفظك بسلطان من عنده الى ان جاء الوعد و ما قدر لك في لوح محفوظ يا ابا القاسم عليك بهاء الله و بهاء انبيائه و اصفياؤه و بهاء الذين طافوا العرش في الاصيل و البكور اول موج ارتفع من بحر الكرم من لدن مالك القدم عليك يا ايها المتمسك بجبل الفضل في ايام الله مالك الملكوت نسله تعالى ان ينزل عليك في كل حين رحمة من عنده و يقدر لك ما تقر به العيون كذلك نطق لسان المظلوم في هذه الليلة الدماء امراً من لدى الله مالك الوجود انا لله و انا اليه راجعون

از لغت تازی پیارسی توجّه نمودیم تا کلّ مقصود را بیابند و بیابند یا افنانی محزون مباش از آنچه وارد شده عالم در جمیع احوال دقت خود را مینماید و باعلیّ النداء بر فناء خود گواهی میدهد و اهل خود را پند میگوید و نصیحت میکند طوبی از برای اذنی که باصغاء ندایش موفق شد چه که اگر انسان فی الحقیقه حوادث و تغییرات عالم را مشاهده نماید و بیابد خود را بر عرش اطمینان مستریح مشاهده کند از فنا ببقا راجع شود و از ذلت کبری بعزت عظمی دل بندد عالم و آنچه در اوست او را تغییر ندهد الله الحمد از برای شما مقدّر شده آنچه شبه و مثل نداشته سدره مبارکه شما را از افنان ذکر نموده و قبول فرموده این فضل عظیم است و این مقام کبیر باسم قادر یکتا حفظش نما شأن شما ترویج و تبلیغ امر الله است این مظلوم از اول ايام ذکر افنان را بلند نمود صحف شاهد و الواح منزله گواه

در بلایای وارده و مصیبات نازله بر مظلوم تفکر نما از اول ايام امام وجوه انام از امرا و علما قیام فرمود و لوجه الله من غیر ستر و حجاب کلّ را بافق اعلی دعوت نمود از قیامش مقصود اعلاء کلمه بوده و از ندایش تقرب وجود بمالک غیب و شهود بر اهل بصر و اصحاب منظر اکبر واضح و مشهود است که در هیچ امری از امور از برای خود مقصودی نبوده و نیست یشهد بذلك عملی امام وجوه العالم و ارتفاع ندائی بین الامم و چون اشراقات انوار آفتاب حقیقت از افق سماء ظهور ظاهر جمیع احزاب بر اعراض و اعتراض قیام نمودند و وارد آوردند آنچه را که غیر حق آگاه نه سبحان الله از اهل بیان وارد شد آنچه که قلم از ذکرش عاجز و قاصر است

بعضی در ذکر الوهیت و ربوبیت اعتراض نموده اند قل یا ملأ البیان لعمر الرحمن انه ما اراد ذکرًا من الذاکار الا لتقرّب العباد و توجّههم الى الله مالک يوم المآب صمت نزد مظلوم محبوب بوده و هست چه که آذانی که لایق این ندا باشد کمیاب یشهد بذلك کلّ منصف بصیر ولكن حضرت مبشر یعنی نقطه وجود در اول بیان میفرماید الذى ينطق في كلّ شأن اتنى انا الله لا اله الا انا ربّ كلّ شئ و انّ ما دونی خلقی ان یا خلقی ایای فاعبدون و همچنین در جواب یکی از حروف حی در ذکر من یشهره الله میفرماید اتنى انا اول العابدین مکرر این بیانات را فرموده اند قسم بآفتاب حقیقت اگر ذکر آن حضرت نبود این مظلوم در این مقامات صمت اختیار میفرمود الا لاهله سبحان الله عرفان اهل بیان از عرفان اهل فرقان پست تر مشاهده میشود چه که آن حزب کلمه اتنى انا الله را از شجر قبول نمودند و این فئه از سدره وجود و مالک غیب و شهود این کلمه را نمی پذیرند نفوسیکه بامثال این کلمات القای شبهه مینمایند مقصودشان عند الله مشهود و

واضح است آنّه هو السّتار الصّبار المشفق الكريم قل لا يعزب عن علمه شئ ولا يعجزه امر يشهد ويرى و هو السّميع البصير
يا افنانى نسئله تعالى ان يوفّقك ويؤيّدك و يقدرّ لك ما تفرّح به القلوب و تقرّ به العيون

و در آخر لوح وصيّت مینمائیم شما را بآنچه سبب ارتفاع و ارتقا است و آن مشورت در امور است اگر با حضرت افنان
علیه بهائی و عنایتی و رحمتی در امور مشورت نمائید لدی الله محبوب و مقبول است سوف یصلح الله امورکم و یقرّبکم الیه
و یظهر لکم ما کان مستوراً عن اعین الناظرین الحمد لله ربّ العالمین

منتسبین طراً را از قبل مظلوم تکبیر برسان البهّاء المشرق من افق سماء رحمتی علی افنانی الذین ما نقضوا عهدی و میثاقی و
عملوا بما امروا به فی کتابی المبین الامر لله المقتدر القوىّ الغالب القدير